الأمم المتحدة
S/2015/224
مجلس الأمن
Distr.: General
2 April 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة شؤون خارجية دولة إريتريا بشأن الوضع الراهن في اليمن الشقيق (انظر المرفق).

وأرجو أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وبإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) جِرما أسمروم
السفير والممثل الدائم

070415 070415 15-05355 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥ الموجَّهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإريتريا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بيان صحفي

تناولت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الأيام القليلة الماضية تصريحات بعض المسؤولين اليمنيين وبعض التقارير المفبركة والتي تحاول الإيحاء بحصول الحوثيين على دعم يأتيهم من إيران عن طريق إريتريا.

لقد ظلت إريتريا تتابع تكرار الاسطوانة المشروخة والمملة، والتي تقول تارةً بأن إريتريا تستضيف قواعد إسرائيلية وتقول تارةً أخرى بوجود قواعد إيرانية بها، وتعرف تماماً هوية وكالات الاستخبارات التي تقف وراء بثها وتسريبها إلى صحف وكتاب ومواقع إلكترونية، لا تهتم بأخلاقية المهنة ومتطلبات المصداقية، حتى تضمن وصولها، عبر تلك الوسائط، إلى مسؤولين ورسميين يقوم البعض منهم جهلاً والبعض الآخر عن قصد بترديد هذه الأكاذيب، حتى أصبح البعض يصدقها من كثرة التكرار.

وفي هذا الصدد، فإن وزارة الشؤون الخارجية بدولة إريتريا:

١ - تأسف لأن يصل الصراع في اليمن الشقيق إلى ما وصل إليه من تعقيد، وتتمنى أن تزول الأسباب التي أدت إلى ذلك، وأن يعود اليمن إلى ما كان عليه من أمن وسلام واستقرار.

٢ - تؤكد أن استتباب الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق يهم دولة إريتريا أكثر من غيرها لما يربط بين البلدين والشعبين الشقيقين من أواصر الترابط والتداخل وصلات الجوار التاريخية.

٣ - تؤيد وحدة اليمن أرضاً وشعباً وتعترف، فقط، بالشرعية الدستورية التي أفرزت قيادته الشرعية.

٤ - تنفي صحة التقارير والتصريحات والادعاءات التي ظلت تتكرر من وقت لآخر حول وجود إيراني أو حوثي أو إسرائيلي أو أي وجود أجنبي في المياه أو الأراضي السيادية الإريترية.

٥ - تؤكد بأن التصريحات التي صدرت مؤخراً منسوبة إلى مسؤولين يمنيين، ما هي إلا جزء من الحملة الاستخباراتية المسعورة ضد إريتريا والتي تهدف إلى تشويه

صورتها، وخاصة أمام الرأي العام العربي، وتؤكد بأنها ادعاءات كاذبة ومختلقة ولا أساس لها من الصحة.

٦ - تلفت الانتباه إلى تناول عدة صحف ومواقع إلكترونية وكتاب كثر، هذه الادعاءات، وكأنها واقع صحيح وأصبحت تبني عليها تحليلات من أكبر آثارها ونتائجها أنها تضلل القارئ العربي قبل غيره.

٧ - تفيد بأنها قد قامت باستدعاء القائم بالأعمال بسفارة الجمهورية اليمنية بأسمرا وطلبت منه توضيحا حول تصريحات المسؤلين اليمنيين الأخيرة، وقام سعادته بنفي صحتها، وقال بأنه لم يتصل أحد منهم بالسفارة اليمنية بأسمرا للتحري من صحتها، كما أكد عدم صلة سفارتهم بتلك التصريحات.

٨ - تعيد وتكرر بأن الجزر والموانئ واليابسة الإريترية ليست للبيع ولا للإيجار، وإريتريا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي رفضت، منذ استقلالها، أن تفتح أبوابها للتدخل الخارجي ولاستضافة القواعد والقوات والسفن والبوارج الحربية الأجنبية.

٩ - تفيد بأن إريتريا لا تؤمن بسياسة المحاور ولا تدخل فيها ولا تؤيدها وهي ليست طرفاً في أي منها.

١٠ - تؤكد، كما ظلت من قبل، بأن أبواب إريتريا مفتوحة لأي جهة إعلامية عربية تود التحقق من صحة تلك التقارير بنفسها، وما عليها إلا أن تتقدم بطلب تأشيرة دخول إلى إريتريا من أقرب سفارة إريترية لها.

١١ - تعيد إلى الأذهان مواقف إريتريا الثابتة تجاه أمن البحر الأحمر الذي تمتلك ساحلاً أطول من غيرها من الدول المطلة عليها، لأنها تدرك عظم أهميته للمنطقة وللعالم، وظلت على تواصل دائم مع الدول المطلة على البحر الأحمر لتداول الآراء والأفكار للوصول إلى رؤية مشتركة للإشراف على أمنه وسلامته.

وزارة الشؤون الخارجية
أسمرا
٣١ آذار/مارس ٢٠١٥